

رسالة "يوم المحرقة" من الاشمئزاز إلى الأمل

بواسطة روبرت ساتلوف (ar/experts/rwbrt-satlwf-0/)

5 أيار/مايو 2024

متوفر أيضاً باللغات:

(English (/policy-analysis/yom-hashoah-message-disgust-hope

Also published in Times of Israel

عن المؤلفين



روبرت ساتلوف (ar/experts/rwbrt-satlwf-0/)

روبرت ساتلوف هو المدير التنفيذي لمعهد واشنطن منذ عام 1993. ونظراً لكونه خبيراً في السياسات العربية والإسلامية بالإضافة إلى سياسة الولايات المتحدة تجاه الشرق الأوسط فقد كان للدكتور ساتلوف العديد من الكتابات والخطابات حول عملية السلام العربي الإسرائيلي والتحديات التي يفرضها الإسلاميون تجاه النمو الديمقراطي في المنطقة والحاجة إلى دبلوماسية عامة تتميز بالجرأة والابتكار بالنسبة للعرب والمسلمين.



مقالات وشهادة

ألهمت حرب غزة وسائل إعلام عربية متميزة ورجال دولة بارزين للتوصل إلى أشكال جديدة دنيئة من إنكار المحرقة (الهولوكوست) لكن أصواتاً أخرى تقدم بصيصاً من الأمل

في ذكرى "يوم المحرقة" لعام 2024 لدي رسالتان أولاً في هذا الوقت الذي يتسم بالصراع المأساوي الرهيب دعونا نتذكر كيف تقوم الجهات الفاعلة في الشرق الأوسط بتشويه ذكرى المحرقة لأغراض سياسية. لنأخذ على سبيل المثال هذا المقطع الذي بثته "قناة الجزيرة" (https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-2199-2405/Bct/l-0097/l-0097:33/ct1_0/1/lu?sid=TV2%3AEdQU6z7An) وبظهر فيه إسرائيلي أحرق يُعبر عن آراء هامشية ويساوي بين إسرائيل والنازيين ويحث "المحكمة الجنائية الدولية" على إصدار أوامر جنائية بحق قادة إسرائيليين.

وقد ظهر وهو يتظاهر - وبطبيعة الحال هذا أمر لن يُسمح به أبداً في قطر - مع صور حشد كبير من المتظاهرين المناهضين للحكومة مما يشير بشكل خبيث إلى أن آخرين يشاركونه وجهة نظره المعتوهة وفي أسفل المقطع نجد ادعاء "قناة الجزيرة" على غرار ما حدث في عام 1984 بـ "الحقيقة والشفافية". ليس من السهل الوصول إلى الثلاثية المتمثلة في إنكار المحرقة والدعوة السياسية لـ "حماس" والتضليل السياسي الصارخ لكن "قناة الجزيرة" أتقنت هذه الصيغة.

بل بإمكان إيجاد هذه النظرة المشوهة والمقلوبة عن "اليهود النازيين" بين شركاء إسرائيل في السلام ومن الأمثلة الممتازة على ذلك هذه المقابلة التلفزيونية الصادمة (https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-2199-2405/Bct/l-0097/l-0097:33/ct2_0/1/lu?sid=TV2%3AEdQU6z7An) التي أجريت في 22 نيسان/أبريل مع الأمين العام المهذب ورفيع الثقافة لـ "جامعة الدول العربية" أحمد أبو الغيط والتي التقطها "معهد الشرق الأوسط لأبحاث الإعلام" (MEMRIReports).

وفي هذه المقابلة يقول وزير الخارجية المصري السابق ليس فقط أن إسرائيل على غرار ألمانيا النازية فقدت أي حق في الدفاع عن النفس بل إن الضمير اليهودي احترق مع الهولوكوست مع المحرقة ومن الصعب أن نتصور شيئاً أكثر دناءة يقال بشكل أكثر واقعية من قبل مسؤول عربي يتم الترحيب به بانتظام في وزارات الخارجية في العواصم العالمية.

لكن رسالتي الثانية هي رسالة أمل ووعده هذا هو تذكيري السنوي بأنه في أحلك لحظات التاريخ اليهودي - وربما الإنساني - اتخذ

العرب خياراً https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-2199-2405/Bct/I-0097/I-0097:33/ct3_0/1/lu?sid=TV2%3AEdQU6z7An

لقد اختار البعض الانضمام إلى الجناة على سبيل المثال مساعدة قوات الأمن الخاصة النازية في تونس على التنقل من بيت إلى بيت بحثاً عن اليهود واختار البعض أن يكونوا متفرجين ويشاهدون (وغالباً ما يهتفون) بينما يتم تجميع اليهود للعمل القسري

وبعضهم على غرار التونسيين الشجاعين اللذين تم التغاضي عنهما لفترة طويلة خالد عبد الوهاب

https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-2199-2405/Bct/I-0097/I-0097:33/ct4_0/1/lu?sid=TV2%3AEdQU6z7An

https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-2199-2405/Bct/I-0097/I-0097:33/ct5_0/1/lu?sid=TV2%3AEdQU6z7An و سبي علي السكات (sid=TV2%3AEdQU6z7An) والذين اختاروا حماية اليهود أو الدفاع عنهم أو إنقاذهم بعد أن واجهوا الاضطهاد والموت المحتمل إنهما من بين الصالحين - وبقية يجب أن يكونا كذلك (لمعلومات مؤسسة "ياد فاشيم - المركز العالمي البحثي والتعليمي لتخليد ذكرى الهولوكوست").

وعلى نحو مماثل هناك اليوم نساء ورجال فلسطينيون شجعان يرفضون في أعماق الحرب والصراع الانضمام إلى الحشد الذي حصلته صفر ويطالبون بدلاً من ذلك بشجاعة بالسلام والتفاهم لتتخيل لو أن "قناة الجزيرة" وغيرها من وسائل الإعلام الرئيسية ستضخم صوتهم - صوت محمد الدجاني (sid=TV2%3AEdQU6z7An) أو باسم عيد https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-2199-2405/Bct/I-0097/I-0097:33/ct6_0/1/lu?sid=TV2%3AEdQU6z7An أو غيرهم من أمثالهم - بدلاً من صوت "اليهود

النازيين" البغيضين لأن يكون ذلك بمثابة معجزة على مستوى "الأسد الذي يستلقي إلى جوار الحمل" ولكنه قريب جداً - ومن المؤكد أنه سيثير الأمل في شرق أوسط جديد حقاً و"يوم المحرقة" هو يوم مثالي لقليل من الأمل.

روبرت ساتلوف هو المدير التنفيذي - زمالة سيغال" و "رئيس كرسي «هوارد بي بيركوفيتش» لسياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط" في معهد واشنطن وتم نشر هذه المقالة في الأصل على موقع "تايمز أوف إسرائيل"

https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-2199-2405/Bct/I-0097/I-0097:33/ct8_0/1/lu?sid=TV2%3AEdQU6z7An

❖ https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-2199-2405/Bct/I-0097/I-0097:33/ct8_0/1/lu?sid=TV2%3AEdQU6z7An

موصى به



BRIEF ANALYSIS

[How Sustainable Are Defense and Deterrence Methods in Light of Iran's Attack?](#)

//

◆

Andrew G. Clemmensen

[\(/policy-analysis/how-sustainable-are-defense-and-deterrence-methods-light-irans-attack\)](#)



BRIEF ANALYSIS

[Tracking Anti-U.S. Strikes in Iraq and Syria During the Gaza Crisis](#)

//



Michael Knights ,
Amir al-Kaabi ,
Hamdi Malik

[\(/policy-analysis/tracking-anti-us-strikes-iraq-and-syria-during-gaza-crisis\)](#)



BRIEF ANALYSIS

[Is Kataib Hezbollah Behind Saraya al-Ashtar's Claimed Attack on Israel?](#)

//



Michael Knights ,
Amir al-Kaabi ,
Hamdi Malik

[\(/policy-analysis/kataib-hezbollah-behind-saraya-al-ashtars-claimed-attack-israel\)](#)

TOPICS

[\(ar/policy-analysis/mlyt-alslam/\)](#) عملية السلام

[\(ar/policy-analysis/allaqat-alrbyt-alasrayylyt/\)](#) العلاقات العربية الإسرائيلية

المناطق والبلدان

[\(ar/policy-analysis/asrayylyt/\)](#) إسرائيل